



جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الانسانية



دوافع انشاء موقع انترنت لمراكز المعلومات

مقياس : تقييم مواقع الويب

الدكتور خنفر رياض

Khanfer.riad@gmail.com

تعمل في الوقت الراهن جل المؤسسات العامة و الخاصة، و في مختلف المجالات؛ الى انشاء موقع على الشبكة العنكبوتية لما لها من امتيازات تخدم المؤسسة نفسها و المستفيد. سواء في تقديم الخدمات او التسويق لها. ومؤسسات المعلومات، مكاتب كانت او مراكز ارشيف هي الأخرى طرقت بابها هذه التكنولوجيا بغية الاستفادة من خدماتها ، حيث اصبح تواجد مؤسسات المعلومات على شبكة الانترنت امرا حتميا، كونه المغناطيس الذي بفضلله تقدم خدمات و معلومات ذات مصداقية للمستخدمين.

يتميز مواقع مؤسسات المعلومات على الإنترنت خصوصية معينة، إذ يمكن اعتبارها مصدرا من المصادر المعلوماتية التي تتيحها تلك المؤسسات من خلال المحتوى الذي تقدمه عن بعد، كما يمكن اعتبارها خدمة من الخدمات التي تقدمها من خلال كونها أداة و وسيلة لإتاحة و تقديم المصادر والخدمات الإلكترونية للمؤسسات عبرها.

أهمية المواقع الالكترونية بالنسبة لمراكز المعلومات



تبادر مراكز المعلومات المختلفة مؤخراً إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الإنترنت، حيث كانت في البداية تريد من هذه المواقع من هذه المواقع تقديم معلومات عامة حول تلك المراكز و مختلف وخدماتها، إلا أنه ومع مرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المؤسسات خصوصاً في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم الخدمات المكتبية مثلاً للمستخدمين من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، كما لو أن المستخدم يحصل على هذه الخدمات أثناء تواجده داخل المكتبة أو مركز المعلومات، حيث وصل الأمر إلى درجة اعتبار "موقع المكتبة بمثابة المكتبة بذاتها" من طرف طلبة الجامعات الأمريكية التي قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال.

و تنشأ أهمية المواقع بالنسبة لمراكز المعلومات انطلاقاً من الفوائد التي تقدمها تلك المواقع و التي يمكن ايجازها فيما يلي :

- ❖ اختصار الجهد و الوقت بالنسبة للمستخدم مثلاً في أوقات الذهاب والإياب لمراكز المعلومات لإشباع حاجاته من المعلومات، وهذا من وجهة نظره أمر مهم في حال أمكن تقديم هذه المعلومات و غيرها من الخدمات من خلال موقع المكتبة على الإنترنت.
- ❖ تأكيد التزام المكتبة تجاه المستخدم في تقديم خدمات مكتبية متميزة ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة.
- ❖ الاقتصاد في التكلفة من حيث الوقت والجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة.
- ❖ اعتماد التكنولوجيا الحديثة في مجال تقديم خدمات المعلومات.
- ❖ تطوير مستوى وجودة خدمات المعلومات المقدمة.
- ❖ تقديم خدمات معلومات جديدة في الشكل والمضمون.
- ❖ ظهور طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستخدم وأخصائي المكتبات و المعلومات، وتعتمد هذه الوسائل بشكل كبير ومباشر على التقنية الحديثة

دوافع اعتماد مواقع انترنت لمراكز المعلومات:

✓ ديمومة اتاحة الموقع:

يمكن الوصول الى الموقع الالكتروني للمكتبة او مركز الأرشيف على الانترنت بسهولة، فهو مفتوح للاطلاع على خدماته 7/7 و 24/24 الامر الذي يمكن المستخدمين من الاطلاع على الخدمات المقدمة و الاستفادة منها عن بعد، عكس أماكن العمل على ارض الواقع و التي تكون محددة بأوقات معينة. و مرتبطة بتواجد اخصائي المكتبات.

✓ زيادة عدد المستخدمين:

بالإضافة الى المستخدمين الفعليين المنتمين الى المكتبة أو مركز الأرشيف توفر الانترنت و عن طريق الموقع الالكتروني لمركز المعلومات إمكانية مضاعفة أعدادهم، بالنظر الى الاعداد الهائلة من مستخدمي شبكة الانترنت عبر العالم، و باعتبار أن المستخدمين اليوم يفضلون الانترنت كملاذهم الوحيد للبحث عن المعلومات التي تشغلهم؛ و جب على مراكز المعلومات اخذ مكانها في هذا الفضاء و تقديم خدماتها و معلوماتها لهم بكل مصداقية في ظل التلوث المعلوماتي الحاصل.

✓ تسويق خدمات المعلومات بتكلفة أقل:

تساهم المواقع الالكترونية في الترويج للخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات، من خلال تقديم معلومات عامة حول المكتبة مثلاً؛ و عرض مجموعة من الخدمات التي تقدمها سواء على ارض الواقع عن طريق شرحها بالصور و الفيديو، او تلك التي يمكن تقديمها عن بعد كالبحت عن مصادر المعلومات (البحت المتقدم) لخصر نتائج البحث التي يريدها المستخدم، و بالتالي تلبية رغباتهم، كما يمكن ربط الموقع بشبكات التواصل الاجتماعي من اجل تدعيم الخطة التسويقية لمركز المعلومات في التعريف بخدماته لأكبر قدر ممكن من المستخدمين. و يفضل ان يكون الموقع متعدد اللغات، لان جمهور المستخدمين في شبكة الانترنت لا يمكن حصره؛ كما انه لا يجب التفريط فيه.

مصادر و مراجع

- الحلاق، رائد. غادة، سمير. المكتبات والإنترنت: التخطيط الاستراتيجي لإدارة المواقع الخاصة بالمكتبات. العربية 3000. س. 2. ع. 4، 2001
- نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2010